نالت بموجب بحثها الماجستير من قسم أصول التربية بجامعة صنعاء

باحثة يمنية تغوص في المضامين التربوية الخاصة بالأطفال الموجودة في الأحاديث النبوية

الثورة /عبدالواسع الحمدي

حصلت الباحثة اليمنية فاطمة أحمد أحمد الشرعبي على درجة الماجستير من جامعة صنعاء، قسم أصول التربية - بكلية التربية - عن رسالتها الموسومة بـ المضامين التربوية في الأحاديث النبوية الموجهة للطفولة.

في صحيح البخاري.

وقد هدف البحث إلى استنباط المضامين التربوية من الأحاديث النبوية الخاصة بالطفولة في صحيح البخاري.

ومن أجل تحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستنباطي لاستخراج المضامين التربوية الاجتماعية والمضامين التربوية النفسية من الأحاديث النبوية الخاصة بالطفولة في صحيح البخاري.

وكانت لجنة المناقشة قد تكونت من عدد من الأكاديميين المتخصصين وهم:

الدكتور /أحمد أحمد الأتسي-رئيساً

والدكتور/ شرف الشهاري- مناقشاً خارجياً-جامعة حضرموت.

والدكتور/فاروق حيدر- مناقشاً داخلياً-جامعة صنعاء. والذين أشادوا بمضامين البحث والجهد الممتاز الذي بذلته الباحثة وقد جاء البحث في ثلاثة فصول خصص الفصل الأول للإطار العام للبحث المتعلق بمقدمة البحث الذي يشمل مشكلة البحث، وأهمية البحث ومصطلحات البحث ، ومنهج البحث، والخطوات الإجرائية، والدراسات السابقة.

وخصص الفصل الثاني للحديث عن المضامين التربوية الاجتماعية المستنبطة من الأحاديث النبوية الخاصة بالطفولة في صحيح البخاري.

وخصص الفصل الثالث للحديث عن المضامين التربوية النفسية من الأحاديث النبوية الخاصة بالطفولة في صحيح البخاري.

وقد توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج أبرزها أن المنهج النبوي يتسم بالسهولة والبساطة؛ بما يتناسب وأن تنوع أسلوب النبي-صلى الله عليه وآله وسلم - الموجه للطفل؛ بحيث تضمن أساليب كثيرة أبرزها التوجيهات النبوية تحث على غرس المشاركة الوجدانية، وضرورة الاحساس بآلام الآخرين؛ وذلك عن طريق زيارة الطفل للمريض.

وأكدت النتائج المبحثية أهمية التعامل مع الأطفال بالرحمة ،كي يستطيعوا أن يتعايشوا مع هذه المشاعر في المستقبل.

والاهتمام باللعب، والنظر إليه باعتباره وسيلة تربوية هامة لدعم نفسية الأطفال.

والعمل على تعزيز ثقة الطفل بنفسه، وذلك من خلال احترام رأيه وتشجيعه على المناقشة والحوار.

والاستناد إلى تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي أقر حق الفتاة في الحياة الكريمة ، وبين الإسلام أن الثقة عليها من أفضل أعمال البر التي تنجي من النار.

إلى جانب ذلك التعامل مع اليتيم معاملة خاصة تتسم بالحسنى وأوصت الباحثة عددا من التوصيات أبرزها الاعتماد على السنة النبوية، في مجالات التربية النبوية والاهتداء بها في تربية الأطفال.

مع الاهتمام بموضوع البحث الحالي من قبل الباحثين في مجال التربية الإسلامية ومحاولة وضع الأطر النظرية للتربية النبوية الموجهة للطفولة لتسهيل تطبيقها في الواقع.

وإدراج التربية الاجتماعية والنفسية في مقررات المناهج كمنهج ضمني للمدرسين كما طرحت الباحثة العديد من المقترحات.

واقترحت الباحثة في ختام رسالتها إجراء بحث في القرآن الكريم لاستخراج المضامين التربوية الموجهة لمرحلة الطفولة.

وبحث آخر لاستخراج المضامين التربوية الموجهة للطفولة في الثدرات الإسلامي والتي قد تكون غير موجودة في صحيح البخاري.

وبحث ثالث لمعرفة مدى تضمن المناهج الدراسية الحالية للمضامين التربوية الموجهة للطفولة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

رمضان مدرسة الأخلاق العظيمة.. وشهر التسامح والرحمة

الصيام يعتبر كاملاً بصوم كل الجوارح

تحقيق / نجلاء الشعوبي

يعتبر الصيام من افضل الطقوس عند المسلمين والذين يتنظرونه على مدى العام وذلك بما يحمل من صحان وأخلاق جليلة تروض النفس البشرية على الصبر والتحمل والكلمة الحسنة، والصدقات والتقوى وغرس الأخلاق الكريمة في النفوس بحيث يلعب الصوم دوراً روحياً وأخلاقياً كبيراً بالنسبة للصائم فيقوي إرادته ويحمله على الانقياد لما يحبه الله ويرضاه ويمنعه من الممارسة غير الصالحة من الأقوال والأفعال غير اللائقة ويمنعه من الاعتداء على الآخرين بالأقوال والأفعال.

فمن الشيء المعتاد عليه اننا نسمع (لا تحاكي صائم بعد العصر) وكأن هذا الصائم قنبلة موقوتة بوجه الناس وليس في عباده، وآخر من يقول (صغره الصيام) وكأنه الصوم مرض يخرج منه العيوب، فتبدأ الأخلاق تضيق والمعاملات تكون أكثر صعوبة بين الناس سواء في الأسواق أو المؤسسات أو الوزارات الحكومية، حتى على مستوى البيوت، كأن الصوم لم يأت بشيء من الأخلاق والمعاني الكريمة التي تحمل أسمى وأنقى الأخلاق والمبادئ الإنسانية، متناسين أن هذا الشهر شهر الأخلاق والقرآن لقوله تعالى (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) لذلك تغيرت معاني هذا الشهر الكريم ولم يعد هناك أي تحكيم للعقل والتمسك بالإيمان.

محمد الحمزي مدرس، يرى أن الشهر الكريم يعتبر مدرسة لتعليم الكثير من الدروس والعبر سواءً كانت النفسية أو الاخلاقية أوالجسدية وهو مدرسة يجعل المسلم هو الرقيب على نفسه سواء في احتمال الجوع والعطش، أو مسك اللسان من الشتم والنميمة، أو النفسية لما يحرص على عدم إتباع النفس وأهوائها، لذلك يجب أن يحاول الناس التمسك بهذه الأخلاق وأن تكون واقعاً في حياتهم اليومية حتى تكون الأعمال مقبولة. وهذا ما وافق عليه عبدالله المقدمي، موظف قائلاً: شهر رمضان هو الوحيدون من لدى قدرة الإنسان على التحمل وعلى الاخلاق الحسنة وعدم الغضب بسرعة ولأنقه الأسباب فلا يكتشفها إلا بعد الإفطار فيرى كم كان الأمر الذي اشعله غضب وجنون كان أمراً بسيطاً ولا يحتاج إلا إلى تحكيم العقل والصبر والهدوء، فالصوم له معنى كبيرة وآثار عميقة في النفس ويجب أن تجد لها انعكاساً في المعاملة بين الناس والأهل والأقربين.

أم عمار ربا بيت تضيف بقولها "إن الغضب أسوأ الأخلاق التي تكون لدى بعض الناس يجبت بتجحيض بالصوم وكأنهم هم الوحيدون من يصوم .متناسين بانه يجب أن يتحلى الصائم بالصبر والرحمة وبالذات رب الأسرة الذي يحوله الشهر الكريم لمصدر خوف لدى أفراد العائلة وتجنب أبسط الأخطاء ولا يقبل أي كلمة أو أي رأي وقد يكون متذمراً على الطعام أو أي شيء، هو تناسه الزوجة فتثير ثائرته من دون وجه أو تعقل لذلك قد توجد المشاكل والاشتباكات والاختلافات في البيوت بين أفراد الأسرة الواحدة، وكذلك بين الناس وفي الأسواق تكون قبل موعد الإفطار بساعات وكأن الصوم حمس وضيق مما يؤدي إلى الانفعال والصراخ والتعارك وقد تصل لاضرار جسدية ومادية وقد تصل للجروح والقتل لا قدر الله في ساعة غضب قد يندم عليها الإنسان فيما بعد.

التـبـسـم بوجـــه أخـــيك صـــدقـــة

علم النفس

الدكتور طاهر الحزمي، علم نفس، يصنف الانفعالات النفسية لصائم بالطبيعة، والتي قد تكون نتيجة مضاعفات في الجسم نتيجة الإمساك عن الطعام والشراب، وفي هذه الحالة فإن المسبوك على الوضع هو درجة الإيمان لدى المسلم والتحكم بالاعصاب والانفعالات وبالذات المتعودية على الدخان أو تناول الغذاء فهذه الفئة تكون أكثر انفعالاً وضيقاً ولا تتحمل أي اختلاف إلا أن هذه انفعالات وقتيه تنتهي بانتهاء الصوم ومعدد الإفطار بحيث تبدأ الانفعالات تقل بعد إشباع رغبات الطعام والشراب والدخان ويزيد الإنتاج والعمل ويكون الإنسان أكثر هدوءاً.

الدين

من الجانب الديني فقد أكد الشيخ جبري إبراهيم، أن الصيام هو العبادة والتقوى فالصيام الكامل هو الذي يصل بصاحبه إلى درجة التقوى قال سبحانه وتعالى(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) [البقرة : ١٨٣، ويجب أن يكون الصيام اللسان والجوارح فليس الامتناع عن الاكل والشرب والشهوات الاخرى في النهار وإنما هو الصبر والإخلاص والذكر والدعاء، والحلم والعبادات والطاعة ومنه صوم اللسان لقول صلى الله عليه وسلم [صيام وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يفسق ولا يرفث. فإن سابه أحد أو قاتله فليقل: إني صائم] [متفق عليه، فلا يجب أن يشتم أو يسب أخاه المسلم مهما كانت الظروف وعليه أن يتحمل صيامه ولا يمن على الناس. والصوم عبادة و صبر ولا يجوز إيذاء المسلمين سواء في البيت أو خارجه وأن يتحمل من أخيه المسلم وتحكيم العقل والإيمان لقول الرسول الكريم: (إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة) رواه مسلم، لأن الصيام ترويض النفس على الصبر والتراحم والأخلاق الحسنة، فالتبسم في وجه أخيك المسلم صدقة والكلمة الطيبة صدقة فمثل كلمة طيبة كشجرة طيبة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار.

ولذلك يجب تجنب الغضب وبالذات بين أفراد البيت ورب الأسرة يجب أن يكون أكثر رحمة ورأفة على أهل بيته سواءً أمه أو زوجته أو أبنائه وإخوانه لقول الرسول الكريم (خيركم لأهله)، ويجب أن يكون كلامه الطيب والذكر الحسن بما يراعي مشاعر الآخرين لأنهم أيضاً صائمون لذلك يجب على الصائم أن يتحلى بالاخلاق الحسنة والصبر والتسامح وكظم الغيظ والابتعاد عن الغضب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم(إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم) وهذا التوجيه من النبي الرشيد الذي يعلم الناس مكارم الأخلاق إلا أننا نجد الكثير من الناس يفقدون أعصابهم عند أتفه الأسباب فيغضبون ويسبون ويلعنون بحجة صومهم ولو علموا حقيقة الصيام بالله شهر يدعو إلى الصبر والعفو والرحمة والسماحة والأخلاق الحسنة والمعروفة.

نفحـــات الأولياء

«ابن الجوزي»

عبدالرحمن بن ابي الحسن علي ابن الجوزي ،عالم علامة ،إمام حافظ ،اشتهر بالوعظ والزهد والصلاح والتقوى .وترك كتباً كثيرة مليئة بالنور والحكمة وحسن البصيرة .ومن انفس كتبه رحمه الله ، صيد الخاطر.ومن هذا الكتاب نقتطف نفحة إيمانية ربانية و يتحدث فيها عن أهل زمانه في القرن السادس الهجري .وحتى تطلع عزيزي القارئ على هذه النفحة ندرك أن الأمر سازال على ما هو عليه .وان أحوال المسلمين في ايامنا هذه لا تختلف عن أحوال المسلمين في القرن السادس الهجري. يقول عبدالرحمن ابن الجوزي: ناءلت الأرض ومن عليها بعين فكري ،فرايت خرابها اكثر من عمرانها ،ثم نظرت في المعمور منها ،فوجدت الكفار مستولين على اكثره ،ووجدت اهل الإسلام في الأرض قليلا بالإضافة إلى الكفار .ثم تامات المسلمين فرأيت الإكساب قد تشفلت جمهورهم عن الرازق ،واعرضت بهم عن العلم الدال عليه.

فالسلطان مشغول بالأمر والنهي واللذات المعارضة له ،ومياه اغراضه جارية لاشكر لها ،و لا يتلقاه أحد بموعظة بل مدحه التي تقوي هوى النفس ،واحوج الخلق إلى النصائح والمواعظ السلطان ،واما جنوده فجمهورهم في سكر الهوى وزينة الدنيا ،وقد اضاف إلى ذلك الجهل وعدم العلم ،وارباب البوادي قد غمرهم الجهل ،واهل القرى ،فكذلك تقلبهم في الإنجاس ،والتهوين لأمر الصلوات.ثم نظرت في التجار فرايتهم قد غلب عليهم الحرص ،حتى لا يرون سوى وجوه الكسب كيف كانت ،وصار الربا في معاملاتهم فاشيا ،فلا يبالي احدهم من اين حصلت له الدنيا ،وهم في باب الزكاة مفرطون ،ولا يستوجشون من ذكرها إلا من عصم الله ،ثم نظرت في ارباب المعاش فوجدت الغش في معاملاتهم عاما، والتطفيف ،والبخس ،وهم مع هذا معمورون بالجهل، ورايت عامة من له ولد يشغله ببعض هذه الأشغال طلبا للكسب قبل ان يعرف ما يجب عليه وما يتاذب به.

ثم نظرت في النساء ،فرايتهن قليلات الدين ،عظيمات الجهل ،ما عددهن من الاخيرة شير إلا من عصم الله، وتاذمت العباد و المتزهدين فرأيت جمهورهم يتعبد بغير علم ،ويانس إلى تعظيمه،وتقبيل يده ،ثم تاملت العلماء فرأيت اكثرهم يتلاعب به الهوى ويستخدمه.

ومن نفحات ابن الجوزي التي تكشف عن عالم من علماء النفس قوله: مر بي حما لان تحت جذع ثقيل وهما يتجاوبان بإنشاد الشعر ،وقطعات الإستراحة، فاحدهما يصغي إلى ما يقوله الآخر ثم يعيده او يجيبه بمثله ،والآخر همته مثل ذلك ،فرايت أنهما لو لم يفعلا هذا زادت المشقة عليهما ،وثقل الأمر ،وكلما فعلا هذا هان الأمر ،فتاملت السبب في ذلك ،فإذا به تعليق فكر كل واحد منهما بما يقوله الآخر، وطربه به ،وإحالة فكره في الجواب عليه حتى ،فينقطع الطريق .وينسى ثقل المحمول.فاخذت من هذا إشارة عجيبة .ورايت الإنسان قد حمل من التكليف أموراً صعبة ،ومن أثقل ما حمل مدارة النفس .وتكليفها الصبر عما تحب ،وعلى ما تكره ،فرايت الصواب فعلم طريق الصبر بالمسلية والتلطف للنفس.

المصدر/ صيد الخاطر للحافظ ابن الجوزي.

تحقيق محمد محيي الدين الاصفر.بتصرف يسير.

كمال الريامي

الحبار العملاق -كراكن-أسطورة غدت حقيقة

إعداد/محمد هاني عطوي

كان الإنسان دائم النظر إلى البحار والمحيطات الواسعة في جميع الأنحاء بشيء من الريبة والخشية، نظراً لاعتقاده أنها مليئة بمخلوقات ضخمة غريبة وغير معروفة التي يمكن حسب اعتقاده أن تعرض حياة البحارة للخطر . وثمة روايات تذكر حقائق مستغربة، ولكن حتى لو أن هذه الروايات تلك عن طريق السفن تحتوي أن أعماق المحيطات تسكنها مجموعة متنوعة من وحوش غريبة،إلا أن بعضاً من هذه الشهادات يبقى شاذاً وغامضاً في غير عادي وغريباً جداً من الواقع.

ومن الكائنات التي اشتهرت منذ زمن بعيد، الحبار العملاق، الأسطورة التي أصبحت واقعاً ووحش سانت أوغسطين وأسماك القرش ذات الأفواه الفاغرة الكبيرة وحوت أناكا الغريب وحبة تيكولوا وغيرها الكثير.

والحبار العملاق هو أسطورة تحولت إلى حقيقة وهو من الأمثلة الجيدة على الكثير من المشاهدات لمخلوق يسمى كراكن هذا المخلوق الضخم، كان مصدر إزياك الكثير من البحارة الذين كانوا يظنونه جزيرة لكنه على مهاجمة كان يشبه أخطبوطاً ليس بضخم بقدرته الفائقة على مهاجمة السفن الكبيرة . والأمر الاستكشافي غني بروايات الناس التي يعود بعضها إلى العام ١٠٠٠م، وقد تحولت الأساطير حول «كراكن» إلى حقيقة .

وتعود أولى الأدلة العلمية المعترف بها والمتعلقة بوجود هذا الكائن إلى العام١٨٤٧ حيث تم جمعها من قبل عالم الحيوان الدانمركي، يوهان جاينيوس ستينستروب، الذي دافع عن نظرية وجود هذا المخلوق الذي يطلق حسب رأيه بالمحرم ومقتاً، حيث أصبحا عالمان من هذا الحبار العملاق وهذا عالم بـ Architeuthisdux علماً بأن وجوده كان مشكوكاً بأمره من قبل المجتمع العلمي في ذلك الوقت . وفي العام ١٨٦١ شاهد مجموعة من الصيادين هذا الحيوان وحاولوا الإمساك به سانت أوغسطين وعينات من خلايا حوت وحبار عملاق . ولاحظ الباحث أنه لا توجد أي علاقة بين الإثنين . وبعد مقارنة هذا الحيوان البحري غير معروف مع عينات أخرى عدة، توصل إلى استنتاج مفاده أن هذا الحيوان الغريب كان أخطبوطاً ضخماً، لا يزال مجهولاً. وهو أكبر بكثير من جميع الأنواع الأخرى المعروفة من الحبارات .

هذا النوع من الاكتشافات أمر نادر الحدوث، ولكن ليس مستحيلاً . فقد تم العثور على العديد من الحيوانات خلال القرن الماضي . مع الإشارة إلى أن اكتشاف الغوريلا والبانده، تم على يد الغربيين في أوائل القرن العشرين، ورغم أنه يبقى أقل احتمالاً أن يتم اكتشاف الأنواع الغريبة، لكن ماذا عن المخلوقات التي لم تزل تعيش في الأعماق السحيقة؟

واحـــة الصائم

إعداد/
نورالدين القماري

علامات ليلة القدر

● قوة الإضاءة والنور في تلك الليلة ، وهذه العلامة في الوقت الحاضر لا يحس بها إلا من كان في البر بعيداً عن الأنوار.

● الطمأنينة ، اي طمأنينة القلب ، وانشراح الصدر من المؤمن ، فإنه يجد راحة وطمأنينة وانشراح صدر في تلك الليلة أكثر من سائر الليالي.

● أن الرياح تكون فيها ساكنة أو لا تأتي فيها عواصف أو قواصف ، بل يكون الجو مناسبا.

● أنه قد يرى الله الإنسان القبلة في المنام ، كما حصل ذلك لبعض الصحابة رضي الله عنهم .

● إن الإنسان يجد في القيام لذة أكثر مما في غيرها من الليالي.

● أن الشمس تطلع في صبيحتها ليس لها شعاع ، صافية ليست كعادتها في بقية الأيام ، ودليل ذلك حديث من أبي كعب رضي الله عنه أنه قال : آخرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أنها تطلع يومئذ لا شعاع لها) ..رواه مسلم

(شعرة في لقمتك)

حضر أعرابي سفرة هشام بن عبدالملك فمدتها هو بأكل معه إذ تعلقت شعرة في لقمة الأعرابي، فقال هشام عند ذلك شعرة في لقمتك يا اعرابي، فقال: وإنك لتلاحظني ملاحظة من يرى الشعرة في لقمتي، والله لا اكلت عندك أبداً. ثم خرج وهو يقول: وللموت خير من زيادة باخل يلاحظ اطراف الأكيل على عمد.

لكل امرئ ما نوى

خبير اعرابي فقهه من كثرة الجدال، وفطنه ان الوباء مختبر (خبير كانت مشهورة بوباء البحمى) شديد، فخرج إليها بعماله يعرضهم للموت وقال:

قلت لحمى خبير استعدي
عاك عيالي فاتجدي وجدي
وباكري بصالب وورد
اعاتك الله على ذا الجُند
فاخذته الحمى فمات هو، وبقي عيالهُ.

أربع لا يشبعن

قال رجلٌ من الاعراب: أربع لا يشبعن من اربع: أنثى من ذكر، وعينٌ من نظر، وارضٌ من مطر، وأذنٌ من خبر.

(إن وجد فراشا فليفعل)

اتيناه اعرابي فقالوا له: إنا نبرأ إليك من عيب فيه. قال: ما كُهُ، يبول في الفراش.

قال إن وجد فراشا فليفعل.

معان خالدة لأمثال يمنية (زية القدم ولزلة اللسان)

زل بمعنى تجاوز في لهجة أهل اليمن فيقال زنه زل عمر وتدفق مصعدر الخطا كما في المثل القائل قلقه عقيده واخطاه زلل بمعنى الخطا وتقيد بالقل ان خطا القدم يمكن ان تنعمل ويتجاوزها الإنسان بعد فترة من الزمن اما زلت اللسان فإن عواقبها وخيمة ويقال هذا المثل لتربية الفرد على عدم التفريط في الكلام بين الناس وعدم التطاول على الناس. وعواقب اللسان كبيرة فيمكن للإنسان ان يخطا خطا بلسانه يدفع ثمنه القبيلة جميعها ويتردد هذا المثل في مناطق رداع وقبقة وصنحاح والعرش، وابرامشية وحدا وبعض صنعاء المجاورة لها من خولان وهمدان وينطق المثل بطريقة أخرى عند البعض فيقال (زلت القدم ولا زلت القلم) الا ان الحكمة في المثل ان يقال زلت القدم ولا زلت اللسان.

(العجل (زلل)

العَجَل يفتح العين والجيم وهو الاستعجال والتسرع في الأمر ويقال هذا المثل للحث على التاني والتروع في الأمور فرب امر عاجل اصاب صاحبه بالويل والدمور من خولان وهمدان ومناطق كثيرة من اليمن إلا ان أهل رداع والمناطق المجاورة يستخدمونه ويرددونه بكثرة.

بأمانة العاصمة

إجراءات صارمة ضد الاحتكار ومعالجات لمشاكل نقص الديزل في الأفران

في خضم زحام التسوق الرمضاني في أسواق أمانة العاصمة يبدأ مكتب الصناعة والتجارة بالأمانة جهودا حثيثة لمواكبة الموسم الرمضاني وضبط المخالفات ومحاولة البعض الاحتكار ورفع الأسعار من جهة ومن جهة أخرى ردع المتاجرين بالمواد التعبئية لاسيما مادة الديزل التي استقطبت بعض الأفران لرفع قيمة رغيف الخبز وإنقاص وزنه.

وأشار الأخ خالد الخولاني مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بأمانة العاصمة إلى الإجراءات التي اتخذها المكتب لضبط أسعار الخبز ومنع الاستغلال من خلال تخصيص محطات بنزين توفر هذه المادة لأصحاب الأفران ليتم بيع الخبز بنفس حجمه وسعره قبيل الأزمة السياسية التي تعيشها البلد مؤكدا في لقاء موسع مع قضايا وناس أن إجراءات حازمة اتخذها المكتب مع بقية الجهات المعنية لمنع احتكار الوضيعة التمور الفاسدة في الأسواق خلال هذا الشهر الكريم فالى تفاصيل هذا اللقاء الذي بدأناه بسؤال الأخ مدير عام الصناعة والتجارة بالأمانة عن نشاط المكتب منذ بادية العام واهم القضايا المضبوطة والإجراءات المتخذة كالتالي :

لقاء/ معين حنش

بأمانة العاصمة بتشكيل اللجان الفرعية على مستوى كل مديرية برئاسة أمين عام المجلس المحلي في المديرية وعضوية مدير مكتب الصناعة وبرئيس قسم صحة البيئة ويرئيس اللجنة للشئون الاجتماعية بالمديرية مؤلاء هم اللجان الفرعية في المديريات هي التي تقوم بالعمل على الرقابة الغذائية والتأكد من جودة المواد الغذائية والمنظمات الإنسانية والتأكد الإجراءات القانونية حيالها وكل في إطار المديرية والهدف من هذا التجمع من أجل أن تكون الإجراءات الصحية وكل الأنكب وخلال الفترة الماضية لاسيما قبل شهر رمضان فقد بالإشراف على المحلات التجارية الكبيرة أو الدكاكين الكبيرة وهناك نشاط تحقق خلال العشرة الأيام التي سبقت ملموسة سواء من التمورات أو من قبل العمل المركزي من قبل مكتبنا والاحصائية تشير إلى ضبط أكثر من ثلاثين محطة بنزول مخالفة وضبط الصلاحية وتلاثة أطنان من مادة الزلن النتهي الصلاحية في شهر رمضان أدينا خطة عمل وفقا لقرار المجلس المحلي طبعا إجراءاتنا كثيرة هناك عدق تم اتجازه في بداية العام ورفع الصعوبات التي واجهتها المحلات لأننا بشكل عام إلا أن هناك دور لا بأس به قامه به مكتب الصناعة والتجارة كيفية الجهات المعنية بالرقابة على الأسواق وخلال النصف الأول من العام الجاري تم عمل نزولات ميدانية الى مختلف أسواق الأمانة والمناطق الكبيرة في بداية وأيضا والتمورات وتم ضبط ٢٤٦ مخالفة المادة ٧٥ مخالفة عدم إشهار أسعار المواد الغذائية ١٩٧ مخالفة بيع غذائية منتهية الصلاحية وأكثر من ٤٣ مخالفة منتهية مابين مخالفات رفع أسعار وبيع مواد مغشوشة للاتهاء، وكذا ضباط بأكثاث علاجات غير مسموح بطباعتها وغيرها وتم اتخاذ إجراءات كثيرة منها احالة ٢٧ مخالفة لنيابة العامة وتم إغلاق ٤٤ محالة تم اتخاذ الإجراءات الإدارية بحقها وفرض الغرامات القانونية وتم إتلاف ٨٠ طناً مواد غذائية منتهية الصلاحية (زيادي -جبن -عصائر وتلاف ٢ أطنان أدوية منتهية الصلاحية وثلاثة أطنان من مادة الزلن النتهي الصلاحية في شهر رمضان أدينا خطة عمل وفقا لقرار المجلس المحلي تمور غير صالحة وتمور بدون تحديد تاريخ الصلاحية وعدد من القضايا الاخرى

وهذا ساهم خلال شهر رمضان وايضا تم التنسيق مع شركة الغاز في موضوع توفير الغاز بشكل كاف حتى لايوجد احتكار أنه عادة نحن مواجهه احتكار لمادة الغاز في شهر رمضان فقد بالكد ونحن في ظل أزمة واضحة إجراءات وألان الغاز يتوفر بشكل أفضل وصحيح انه موجود في السوق السوداء بكثرة وبسعره في حدود ألفه ريال وكان لنا لقاء مع الشركة قبل أيام وتم الاتفاق على إنزال كميات كبيرة من الغاز في معارض شركة الغاز وهذا فيما يخص شركة الغاز والموضوع الأخر تم التواصل والتنسيق مع الغرفة التجارية عبر الأخ وزير الدولة أمين العاصمة والأخ وزير الصناعة وقامو بحث التجار والمستوردين والمصنعين متوفير المواد الغذائية الأساسية وبشكل كاف وبجودة عالية والحفاظ على السعر السائد دون زيادة

وفعلا تم النزول الميداني من قبلنا إلى بعض المراكز وكنا متخوفين من عدم توفير بعض الأساسية خاصة الرائجة في شهر رمضان مثل الطيب والكريما والطيبة هذا المواد التي تورد بكبيرة وهناك ثقه وجدنا الأسواق غارقة بها وهي موجودة وبشكل جيد وانتاج جديد وبجودة أخر كنا واجهنا قبل الديزل أصحاب المضخة وأصحاب الرايت ونلزمه بالسعر السائد مادة الديزل وبالنا جهوداً حثيثة في الكثب ومن قبل الأخ وزير الصناعة ،سعر مرتفع ونحاول الان عمل هذا الحل للتخفيف من معاناة المواطن قدم الأركان ومن الواجب الوطني أن يتقاطل كافة الناس ويتعاونوا في هذه الأزمة الكاملة التي تعتاجها على المواطن ولذا كل واحد قال أزمة وبقل والقلب ستضرر جميعا

● تعتبرا الأسواق تمور ذات نوعمات ردينة مماهي الإجراءات التي اتخذتموها لحماية المواطن من الغش والوزينة

أول على عامين من الآن كانت التمور المدعومة في الأسواق سيئة أو معظمها غير جيدة ولا يجد أيها تاريخ صلاحية ولم يكن احد مهتم بها الحاس ومن قبل عامين بدأنا نتسق مع التجار ومع الشركات المصنعة مع الصحيفة والتي تتعامل عبر الوزارة وغيرها ووضعنا لهم شروطاً محددة لتوريد التمور إلى اليمن والزمناهم بعمل تاريخ صلاحية للتمور على الصفائح والعام الماضي أفادوا انهم لم يستعيضهم الوقت لكتابة التاريخ على الصفيحة وقاموا بعمل التاريخ في بريل داخل الصفيحة وورقة أخرى خارج الصفيحة على أساس أنهم من جهة مسئولة تأتي وتتأكد من التاريخ المطابق في الورقتين ولاحظنا العام الماضي والتي قبله بدء التنسحس في الإنتاج لهذه التمور ولا لاحظم الأسواق فأنوا و التمور من النوعية الجيدة وايضا ضبطنا كميات واحيلت كميات إلى النيابة وأتلفنا كميات أخرى وهذا العام بالرغم أمر في أزمة وكنا مستوجبين من إدخال تمور فاسدة أو رديئة بكميات كبيرة إلا أن الأمور مشتاق وقد زيلنا في الأسواق وتكلفنا أن التمور مستاذرة وبدأ الناس يسعوا على شراء الأفضل والتأكيد من التاريخ والحمد لله الأمور جيدة وكما قلت هناك كميات ضبطت لكنها بكميات بسيطة وليست بالكميات التي كنا نضبطها في السنوات الماضية

● محطم السلع ارتفعت أسعارها هذه الأيام والكل يقول بان الأزمة هي السبب ما هو دورك في الرقابة وضبط المخالفين ؟

طبعا كما تعلمون بلادنا يحكمها قانون المنافسة وبالتالي السوق سوق حر ودورنا فقط أننا نلزم التاجر بالسعر السعر وهناك مشكلة طرأت علينا خلال الأزمة وهي أختفاء مادة الديزل وهذه الأخر خلق مشكلة كبيرة نعتبرها بعد الكهرباء، مباشرة لأن الديزل أثر على نقل الضصائع وبدأت تظهر نسبة سوق، في الوسط معض الوكيل الذي يمزل لتاجر الزلو الغذائية مثل وليس هو الوكيل الفعلي على سبيل المثال منتجات اذا، المعنى هناك وكلاء كانوا يتعاملوا مع المصنع ويبيعوا المادة التي حدد لهم المصنع وهؤلاء الوكلاء أنفسوا تشاغلهم شبهة عدم وجود الديزل أن سعر الديزل المدعوم لايوجد يقيم هاش الربح إذا التمزوا بسعر المصنع ومن هنا ظهر السماسرة الذين يوجدون بسعر أعلى وهم غير معروفين ويبيعون بسعر زيادة مقدار ريال يسبب النقل وهذا المشكلة واجهناها وقمنا برفع سكرات إلى مصنائع الغياه وبدءنا عام الأخ وزير الصناعة وأفادوا بانهم لم يوقعوا السعر وباعوا بالسعر السابق تسعمائة ريال للكرتون لكن الذين ظهروا في المتصف (السماسرة)هم من وجدوا السعر وألان نحن نقاتلوه ونعمل عبر مكوكين وتنسيق إجراءات مهمة وهذا ما يخص منتج الديزل وأما في بقية المواد فهناك مواد كثيرة وفعبرا سعرها ربما في حالة المخالفة نحن نقارب ٦٠٪ وأنا وأقارعه كما نتصب على الديزل ونحاول الوصول معهم إلى الحد الأدنى من الربح الذي لا يؤثر على المواطن

على مايرام وكل مسخر لديه كرت ويستلم حصته في بداية الأسبوع ليواصل نشاطه والرحلة القادمة الآن نقوم بالنزول الشاكي من أصحاب المخابز والمخبز الملتزم بحسب قرار وزير الدولة من حيث السعر والوزن تعطيه الديزل والعلبه ملتزم أولا نوقف عليه حصة الديزل ونتخذ إجراءاتنا القانونية تجاهه ومنعا لأي استغلال أو مشاحرة بالديزل والمحطة التي تقوم الديزل لهم مخلوط الديزل بالكيروسين من أجل عدم التلاعب أو بيع الديزل حيث أن الخبز فقط يمكن أن يستخدم هذه المادة المخلوطة.

● كيف تم معالجة موضوع ارتفاع أسعار مياه الآبار او الباعات التي وصل سعرها إلى فرلة ٢٠٠٠ ريال في الأمانة ؟

الشاكي من موضوع تمن صمد الغياه به ونعلق بسألكم يو موضوع مهم جدا يرتبط بالمياه فلدينا الآن مشكلة المياه التي وصلت إلى كل بيت وتقريبا ٦٥٪ من المياه الموجودة في أمانة العاصمة ليست من الشبكة العمومية وأنما من الآبار والمضخات الأهلية أو الوايتات فهذا نحن الآن بصدد التنسيق مع شركة الديزل لصالح مضخات خاصة لأصحاب المضخات بحيث يتوفر الديزل لصاحب المضخة ولصاحب الرايت ونلزمه بالسعر السائد مادة الديزل وبدأنا جهوداً حثيثة في الكثب ومن قبل الأخ وزير الدولة أمين العاصمة والأخ وزير الصناعة وتعاون من شركة النفط ونتم تحديد محطة خاصة للمخابز وفعلا بوضع بيانات تحديد تاريخ الصلاحية مدة الصلاحية وعدد من الأسعار وأيضا تم التنسيق مع شركة

● تعتبرا الأسواق تمور ذات نوعمات ردينة مماهي الإجراءات التي اتخذتموها لحماية المواطن من الغش والوزينة

أول على عامين من الآن كانت التمور المدعومة في الأسواق سيئة أو معظمها غير جيدة ولا يجد أيها تاريخ صلاحية ولم يكن احد مهتم بها الحاس ومن قبل عامين بدأنا نتسق مع التجار ومع الشركات المصنعة مع الصحيفة والتي تتعامل عبر الوزارة وغيرها ووضعنا لهم شروطاً محددة لتوريد التمور إلى اليمن والزمناهم بعمل تاريخ صلاحية للتمور على الصفائح والعام الماضي أفادوا انهم لم يستعيضهم الوقت لكتابة التاريخ على الصفيحة وقاموا بعمل التاريخ في بريل داخل الصفيحة وورقة أخرى خارج الصفيحة على أساس أنهم من جهة مسئولة تأتي وتتأكد من التاريخ المطابق في الورقتين ولاحظنا العام الماضي والتي قبله بدء التنسحس في الإنتاج لهذه التمور ولا لاحظم الأسواق فأنوا و التمور من النوعية الجيدة وايضا ضبطنا كميات واحيلت كميات إلى النيابة وأتلفنا كميات أخرى وهذا العام بالرغم أمر في أزمة وكنا مستوجبين من إدخال تمور فاسدة أو رديئة بكميات كبيرة إلا أن الأمور مشتاق وقد زيلنا في الأسواق وتكلفنا أن التمور مستاذرة وبدأ الناس يسعوا على شراء الأفضل والتأكيد من التاريخ والحمد لله الأمور جيدة وكما قلت هناك كميات ضبطت لكنها بكميات بسيطة وليست بالكميات التي كنا نضبطها في السنوات الماضية

● محطم السلع ارتفعت أسعارها هذه الأيام والك